مالا يحتمل الاجارة لا يبقى موقوفا فلهذا فى الاستحقاق بدون الوقف
وحرية الاصل لا يرجعون لاحتمال لحوق الاجازة من المستحق فاذا
رجعوا اليه لا يبقى العقد فله ان يرجع على بايعه وفى الوقف
والحرية لا يلحقها الاجازة وتبين ان العقود كلها من الابتداء
باطلة فلكل واحد من المشترى الرجوع على بايعه بالثمن الذى
اشتراه رجل اشترى شرب ساعة من قناة موصوفة فعلى قول
من جوز بيع الماء بالانفراد مثل يبطل جبار الرؤية برؤية الماء
او برؤية القناة قال لابد من رؤية النهر الذى يجرى فيها الماء
من الابتداء الى الانتهاء وفى القناة المملوكة اذا اشترى بها
من كذا بينهما من قناة كذا صح ويعتبر برؤية القناة باسرها
ولا يكتفى فى الصكان رآها حالة العقد لانه كذب محض لا يتصور
برؤية فرسخ حالة العقد ولكن يكتب انه رآى القناة قبل
العقد فسابقا على ذلك ثم ذلك ثم راها بعد العقد وكانت
على الصفة التى رآها قبل العقد وتراضيا عليه اذا سلم فى اكثر
حنطة واتى بجميع شرايطها على ان يسلم المسلم فيه فى رجب
جاز ولا يكون الاجل مجهولا ويلزمه تسليمه فى اول رجب لان
يوجب قوله فى رجب ان يسلمه اليه فى اى وقت شاء من الرجب

وانما هو

وانما هو كقوله انت طالق فى غد يقع الطلاق فى اول جزء من اجزاء
الغد لان فى وان كان للظرف فانه ينبغى ان يستغرق جميع الاوقات
وانما يستغرق جميع الاوقات اذا وقع الطلاق فى اوله ويؤدى
المسلم فيه اليه فى اوله ليكون فى جميع الاوقات مطلقا ومؤديا
المسلم فيه والمسلم اليه اذا حال بالمسلم فيه غيره ليدفع الى رب السلم
لا يجوز لرب السلم ان ياخذ عوضا عن المسلم فيه من المحال عليه لان
المحتال ما ياخذ من المحال عليه ياخذ للمحيل اولا ثم ياخذ من نفسه
لنفسه فيصير كما لو اخذ من المسلم اليه لان حالة الاخذ اخذ بحكم
الوكالة ولهذا اذا لم يكن للمحتال دين كان للمحيل ان ياخذ من
المحتال ما اخذ من المحال عليه لانه حين اخذ اخذ بوكالة من
جهته ومن هذا ان الاصل فى الحوالة كان المحيل استقرض من المحال عليه
الف وامره بان يدفع الى المحتال ليسلم اليه وامر المحتال بان يقبضه
منه ويسلمه ولهذا كان للمحتال عليه ان يرجع على المحيل بالالف لانه
حين سلم الى المحال فكانه سلمه الى المحيل لانه سلمه الا وكيله باذنه
وللمحيل ان ياخذ من المحتال لانه وكيله فى قبضه ذلك واذا كان
الاخذ بحكم الوكالة ابتداء ثم ياخذ من نفسه الذى هو وكيل المحيل
لنفسه فى لان الاخذ لنفسه ياخذ سلما فلم يجز له ان ياخذ عوضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)